

# المحرقة كانت قصة عربية أيضاً: إحياء ذكرى الهولوكوست في العالم العربي

بواسطة روبرت ساتلوف (/ar/experts/rwbrt-satlwf-0/)

يناير

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/holocaust-was-arab-story-too-holocaust-remembrance-arab-world/))

عن المؤلفين



روبرت ساتلوف (/ar/experts/rwbrt-satlwf-0/)

روبرت ساتلوف هو المدير التنفيذي لمعهد واشنطن منذ عام 1993. ونظراً لكونه خبيراً في السياسات العربية والإسلامية بالإضافة إلى سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الأوسط فقد كان للدكتور ساتلوف العديد من الكتابات والخطابات حول عملية السلام العربي الإسرائيلي والتحديات التي يفرضها الإسلاميون تجاه النمو الديمقراطي في المنطقة والحاجة إلى دبلوماسية عامة تتميز بالجرأة والابتكار بالنسبة للعرب والمسلمين.



تحليل موجز

## المدير التنفيذي لمعهد واشنطن يتحدث عن موجة إحياء الذكرى هذا العام في المنطقة بما في ذلك تصريحاته في برنامجين بارزين في مصر والإمارات العربية المتحدة

بالنسبة لي يشكل هذا الحدث تنويجاً لعشرين عاماً من الجهد قبل عشرين عاماً انتقلت مع زوجتي الراحلة وأولادتي من واشنطن العاصمة إلى المغرب وبدأت المغامرة التي شاهدموها في هذا الفيلم كان ذلك بعد خمسة أشهر من هجمات 11 سبتمبر وكان معظم الأمريكيين ينتقلون غرباً ولكننا كنا ننتقل شرقاً كانت تجربة لا تنسى.

سافرت في مهمة - لمعرفة ما حدث بالفعل في البلدان العربية خلال السنوات الثلاث التي سيطرت فيها ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية وفرنسا الفيشية على شمال إفريقيا.

سافرت ومعني فكرة - أنه خلال تلك السنوات كانت هناك قصص مفقودة عن العرب الذين أُنقذوا اليهود من الاضطهاد والموت.

وسافرت على أمل - أن تفتح تلك القصص المُقَعَمَة بالأمل إلى جانب الصورة الكاملة للأدوار المختلفة التي لعبها العرب خلال ذلك الوقت العصيب - أن تفتح الباب أمام حوار صادق وصريح مع العرب حول "الهولوكوست" وذلك لأنه فقط من خلال نقاش صادق وصريح - كالحوار الذي نجريه اليوم - يمكننا تلبية الشرط المطلوب الذي حددته الأمم المتحدة لهذه المناسبة: أن نتذكر ما حدث وأن نُعيد الالتزام بالوعد "لن يتكرر ذلك أبداً".

كما ترون تعلمت أن "الهولوكوست" كانت قصة عربية أيضاً عندما أقول ذلك دعوني أوضح - لا أعني أن العرب يتحملون مسؤولية "الهولوكوست". هذا قول زائف وخاطيء - إنه افتراء النازيون مسؤولون إلى جانب المتعاونين معهم وشركائهم.

ما أعنيه هو أن القصة التي كان موقعها الأساسي في أوروبا حدثت أيضاً في أراضٍ عربية - قوانين عنصرية صادرة ممتلكات أعمال قسرية احتجاز رهائن طرد ونفي وإعدامات وأنه تماماً كما هو الحال في أوروبا لعب الناس العاديون في الأراضٍ العربية أدواراً - ساعد عدد معين منهم المضطهدين وراقب عدد أكبر من الهامش وخاطرت مجموعة صغيرة بحياتها لحماية اليهود في الواقع بناءً على البحث الذي قمت به حينها كانت نسبة المُنقذين مقارنةً بإجمالي عدد اليهود الذين قُتلوا في الأراضٍ العربية هي نفسها تقريباً - لا أكثر ولا أقل - مما كانت عليه بين الأوروبيين.

لماذا نعتبر ذلك مهماً نحن نعلم أن الدرس الأساسي للمحرقة العالمي - أن الإبادة الجماعية يمكن أن تحدث في أي مكان وأنها بحاجة إلى التحرك مبكراً ضد الكراهية والتعصب قبل أن تصبحان مصدرًا للعنف والإرهاب. أنا أؤمن بأن هذه الروايات مهمة لأنها تُظهر أن التاريخ الذي يستند إليها هو عالمي أيضاً من عدة جوانب.

[في القاهرة]

فكروا في مصر - بلد عظيم له تاريخ غني وكامل. أحد فصول ذلك التاريخ هو معركة الغميين واحدة من أكثر اللحظات الحاسمة في الحرب العالمية الثانية. نعم الآن إنها لحظة كانت تعني الفرق بين الحياة والموت لعشرات الآلاف من اليهود المصريين.

[في أبو ظبي]

فكروا في الإمارات - دولة شابة احتفلت من قريب بالذكرى الخمسين على تأسيسها. لكن بلدكم الآن عضو في "مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة" ويشارك بعضاً من أقدم بلدان العالم نفس الالتزام العميق الذي اشتتهض قادة المنظمة منذ تأسيسها على أنقاض الحرب العالمية و"الهولوكوست".

يمكننا جميعاً أن نتعلم من فظاعة المأساة وشرها كما يمكننا أن نتعلم من رافقها من شجاعة وإيمان وأمل. ومعاً يمكننا العمل على الوفاء بوعد "لن يتكرر ذلك أبداً".

❖ روبرت ساتلوف هو المدير التنفيذي لمعهد واشنطن

## موصى به



BRIEF ANALYSIS

### [Iran Takes Next Steps on Rocket Technology](#)

//

◆ Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



تحليل موجز

### [السعودية تُعدّل تاريخها وتقلص من دور الوهابية](#)

فبراير

◆



BRIEF ANALYSIS

## Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

♦  
Ido Levy ,  
Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

### TOPICS

(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/) السياسة العربية والإسلامية

(ar/policy-analysis/allaqat-alrbyt-alasrayylyt/) العلاقات العربية الإسرائيلية

(ar/policy-analysis/aldymqratyt-walaslaha/) الديمقراطية والإصلاح

### المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby/) دول الخليج العربي (ar/policy-analysis/msr/) مصر

(ar/policy-analysis/shmal-afryqya/) شمال أفريقيا